mroftalp htehaB ni knil muideM

محاضرات السيرة النبوية 63 - لفضيلة الدكتور صلاح الصاوي - عبادة عبد الله بن عمرو

صلاح الصاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلا وبرحمته التي وسعت كل شيء. ان يبارك - 00:01:42

لنا في مجلسنا هذا اجمعين. امين. ان يغفر لنا فيه اجمعين. امين. ان يحملنا فيه في احمد الامور عنده واجمل فيها عاقبة. ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. امين. انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:06:09

ثم اما بعد فان لوحتنا من لوحات السيرة في هذه الليلة المباركة حول ذلك الفتى العالم الزاهد العابد الورع من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم كان له مع العبادة - 00:06:29

امر عاجب لقد اجتمع له من عنفوان القوة وشرة الشباب مع شدة المحبة لله ورسوله والشوق الى مرضاته وجنته ما لا يكاد يجتمع لشاب مثله ولهذا افرغ قوته وعزم آآ طاقته وشبابه فيما احبه واشتاق اليه - 00:06:51

نعم حتى قال لاقومن الليل ولاصومن النهار ما عشت اقبل على ذلك بعزيمة ومضاء حتى كان يختم القرآن كل ليلة ويصوم كل يوم. تخيل نمط حياة يختم القرآن كل ليلة - 00:07:27

ويصوم كل يوم سوف نرى يعني بعد قليل من هو اذ تطلب له والده فتاة ليرتبط بها كان فان الزواج سنة الانبياء والمرسلين وسنة من سار على هديهم من الصالحين على مدار القرون. التمس له - 00:07:50

او فتاة من قريش اذا تحسب كريم وعقل وافر فزوجه بها فلما زفت اليه لم يقبل عليها ولم يصل اليها لم يكشف لها ستره لما به من الاقبال على العبادة - 00:08:16

جاء الوالد يزور زوجة ولده ويطمئن على حالها معه. فقال كيف وجدت زوجك يا بنيتي قال له نعم الرجل من الرجل لا ينام الليل ولا يفطر النهار. لم يكشف لنا سترا - 00:08:38

لم يكشف لنا سترا خلي بالك هي لقد بدأت بالحديس عن صلاحه اولا لم يكشف لنا ستر ولم يقرب لنا ولم يقرب لنا فراشا منذ اتيناه لم يكشف لنا ستره - 00:08:58

ولم يقرب لنا فراشا منذ اتيناها نعم فغضب الوالد من صنيع ولده واقبل عليه يعنفه ويشتد عليه ويقول انكحتك امرأة من المسلمين ذات حسب فعضلتها وفعلت وفعلت طب من هو فارسنا الذي نتحدث عنه ومن هو والده - 00:09:20

انه عبد الله ابن عمرو ابن العاص عبدالله بن عمرو بن العاص لقد كان سنه في ذلك الوقت كان سنه ثلاثين سنة وسوف نرى من آآ يعني من دلائل النبوة كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يعني قال له كلمة كانما كان - 00:09:47

يطل على الغيب من ستر رقيق. لقد عاش بعد هذه الكلمة ستين سنة حتى اوفى عليها تسعين سنة عندما وافته المنية نعم عبد الله ابن عمرو ابن العاص الحافظ الذهبي يقول - 00:10:14

الامام الحبر العادل صاحب رسول الله وابن صاحبه امه العمرائطة بنت الحجاج والعجيب كان بينه وبين ابيه احداشر سنة فقط بين سنه وسن والده احداشر سنة اسلم قبل ابيه وكان اسمه العاص فلما اسلم غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه فسماه عبدالله - 00:10:34

لقد حمل عن النبي صلى الله عليه وسلم علما جما لقد بلغ ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلغ سبعمائة حديث اتفق الشيخان البخاري ومسلم على سبعة منها - 00:11:09

وانفرد البخاري بثمانية وانفرد مسلم بعشرين حديثا ومجموع الاحاديث المنقولة عنه سبعمائة حديث وكتب كان له صحيفة يكتب فيها ما يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم باذن رسول الله - 00:11:27

فكان من المبكرين جدا الى كتابة الحديث النبوي كان فيه نهي عن كتابة الحديث لكي لا يختلط بالقرآن الكريم في في اول الامر لقد كتب يعني من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ما كتب ومن اجل هذا يقول ابو هريرة ما كان احد - 00:11:45

احفظ لحديث رسول الله مني الا عبدالله بن عمرو بن العاص. فانه كان يكتب ولا اكتب ما كان احد احفظ لحديث رسول الله مني الا عبدالله ابن عمرو ابن العاص كان يكتب ولا اكتب - 00:12:09

طب لماذا كان النهي عن كتاب الحديث النبوي في اول الامر لكي تتوافر الهمم وتجتمع على القرآن وحده ولكي يمتاز القرآن بالكتابة عما سواه من السنن النبوية فلا يحدث لبس ولا خلط بين الوحيين - 00:12:28

نعم فلما زال المحذور وتبين ان القرآن لا يشتبه بكلام الناس اذن لهم في كتابة العلم تم من والده صحابي الجليل عمرو بن العاص اسمعوا له قصة لطيفة يحكيها فيقول - 00:12:48

لما انصرفنا من الاحزاب عن الخندق جمعت رجالا من قريش كانوا يرون مكاني ويسمعون مني يعرفون منزلتي ويسمعون مني. فقلت لهم تعلمون والله اني لارى امر محمد يعلو علوا كبيرا منكرا - 00:13:12

واني قد رأيت رأيا فما ترون فيه شكل الحكاية كده ان موضوع المدينة وامر محمد طالع لفوق زي الصاروخ فانا عمال افكر في مخرج لقد رأيت امرا فما ترون فيه - 00:13:33

فقالوا وما رأيت؟ فقال رأيت ان نلحق بالنجاشي فنكون عنده فان ظهر محمد على قومنا كنا عند النجاشي فانا ان نكون تحت يديه احب الينا من ان نكون تحت يدي محمد - 00:13:52

موضوعه ماشي خلينا نروح نعمل لجوء عند النجاشي وقعدتنا عند النجاشي تحت سلطانه احب الينا من كوننا سلطان محمد نعم ثم قال وان ظهر قومنا ان كانت الغلبة لنا ولقومنا نعم فنحن من قد عرف - 00:14:13

هم يعرفوننا وينزلوننا منزلتنا فلن يأتينا منهم الاخير. فقالوا ان هذا هو الرأي فقلت له فاجمعوا لنا ما نهدي له. احنا فايتين على ملك. عايزين نقدم له هدية محترمة نعم وكان احب ما يهدى اليه من ارضنا الادمي اللي هو الجلد. فجمعوا له من ذلك الشيء الكثير - 00:14:37

خرجوا حتى قدموا عليه اي نعم فوالله اننا لعنده اذ جاء عمرو بن امية الضمري وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعثه اليه في شأن جعفر واصحابه. كان فيه مهاجرين من الصحابة الحبشة كما تعلمون - 00:15:04

فدخل عليه ثم خرج من عندي فقلت لاصحابي هذا عمرو ابن امية. لو دخلت على النجاشي فسألته اياه فاعطانيه فضربت عنقه فاذا فعلت ذلك رأت قريش اني قد اجزأت عنها - 00:15:26

عندما قتلت رسول محمد يعني عملت العملة عملت رصيد عالي جدا جدا ندخر هذا الرصيد للمستقبل اذا قال فدخلت على النجاشي فسجدت له كما كنت اصنع فقال مرحبا بصديقي ثم قال هل اهديت لي من بلادك شيئا؟ فقلت نعم ايها الملك. اهديت لك ادما كثيرا جلدا كثيرا - 00:15:45

ثم قدمته اليه فاعجبه واشتهاه ثم قلت له ايها الملك اني قد رأيت رجلا خرج من عندك وهو رسول رجل عدو لنا فاعطنيه اقتله. فانه قد اصاب من اشرافنا وخيارنا - 00:16:14

قام قال فغضب ثم مد ثم مد يده فضرب بها انفه ضربة ظننت انه قد كسره قام قال فلو انشقت لي الارض لدخلت فيها خوفا منه ثم قلت ايها الملك والله لو ظننت انك تكره هذا ما سألتك - 00:16:34

فقال لي اتسألني ان اعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الاكبر الذي كان يأتي موسى لتقتله اتسألني ان اعطيك رسول رجل يأتيه

الناموس الاكبر الذي كان يأتي موسى لتقتله فقلت ايها الملك افكذلك هو - 00:16:58
وفعلا زي ما انت بتقول كده افكذلك هو نعم فقال ويحك يا عمرو اطعني واتبعه فانه والله لعلى الحق ولا يظهرن على من خالفه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده - 00:17:25
نعم فقلت فبايعني له على الاسلام ما يعني له كانك انت نيابة عن النبي صلى الله عليه وسلم في اخذ البيعة له على الاسلام. فبايعني له على الاسلام اي نعم قال نعم ثم بسط يده فبايعته على الاسلام ثم خرجت الى اصحابي وقد حال رأيي عما كان عليه. الدنيا اتغيرت - 00:17:44
ثم قال وكتمت اصحابي اسلامي ثم خرجت عامدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسلم فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبيل الفتح وهو مقبل من مكة فقلت اين يا ابا سليمان - 00:18:09
فوالله لقد استقام المنسب. المنسب اللي هو الخف البعير يعني المسألة اصبحت جلية وواضحة وبينة ما عدش فيها لا شك ولا ريبة ولا زنون لقد استقام المنسم وان الرجل لنبي - 00:18:30
اذهب والله اسلم حتى متى فقلت والله ما جئت الا لاسلم فقدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم خالد بن الوليد وبايع نعم ثم دنوت فقلت يا رسول الله - 00:18:50
اني ابايعك على ان يغفر لي ما تقدم من ذنبي فقال صلى الله عليه وسلم يا عمرو بايع فان الاسلام يجب ما كان قبله وان الهجرة تجب من كان قبلها. قال فبايعته ثم انصرفت - 00:19:07
بيكمل القصة يقول نعم ثم بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم عام ذات الثلاث. الغزوة اسمها غزوة ذات السلام نعم فقال خذ عليك ثيابك وسلاحك ثم ائتني فاتيته وهو يتوضأ. فصعد في - 00:19:30
النظر ثم طأطأه ثم قال يا عمرو اني اريد ان ابعثك على جيش فيسلمك الله ويغنمك ثم قال وارغب لك من المال رغبة صالحة بشع ترجع سالما منصورا غانما وعندك من المال الشيء الكثير رغبة صالحة - 00:19:50
فقلت يا رسول الله اني ما اسلمت من اجل المال ولكني اسلمت رغبة في الاسلام وان اكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا عمرو نعم المال الصالح للمرء الصالح - 00:20:12
نعم المال الصالح للمرء الصالح. قال فاحتلمت في هذه الغزوة فاحتلمت في ليلة باردة البرد فاشفقت ان اغتسلت ان اهلك فتيممت ثم صليت باصحابي صلاة الصبح. فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:32
ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم فقال يا عمرو صليت باصحابك وانت جنوب صليت باصحابك وانت وانت جنب؟ فقلت نعم يا رسول الله. اني احتلمت في ليلة باردة شديدة البرد. فاشفقت ان اغتسلت - 00:20:58
تؤن اهلك وذكرت قول الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فتيممت ثم صليت فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا ثم قلت يا رسول الله - 00:21:20
اي الناس احب اليك؟ فقال عائشة فقلت فمن الرجال؟ فقال ابوها لو قلت ثم من؟ فقال عمر بن الخطاب ثم عد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم. فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم - 00:21:41
نعم هذا هو عمرو ابن ابن العاص وفي حديث صحيح من رواية طلحة ابن عبيد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان عمرو بن العاص من صالحي قريش - 00:22:02
حديث اخر عقبة بن عامر الجهني اسلم الناس وامن عمرو بن العاص اسلم الناس وامن عمرو بن العاص وخد بقى اللقطة الاخيرة دية عندما حضرته الوفاة ان عبدالرحمن بن شماس المهري يقول حضرنا - 00:22:19
عمرو بن العاص رضي الله عنه وهو في سياقة الموت فجزع جزعا شديدا وبكى طويلا. وحول وجهه الى الجدار فلما رأى ذلك ابنه عبدالله بن عمرو جعل يذكر اباه صحبة رسول الله - 00:22:40
صلى الله عليه وسلم وفتوحه الشام ويقول يا ابتاه ما هذا الجزع اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا امام بشرك رسول

الله صلى الله عليه وسلم بكذا ارأيت رجلا مات رسول الله وهو يحبه - 00:23:02
اليس رجلا صالحا؟ فقال بلى فقلت قد مات رسول الله وهو يحبك وقد استعملك يعني على تواليا فاقبل عمرو بوجيه فقال اي بني قد كان ذلك واني والله ما ادري احب ذلك كان - 00:23:24
كان يتألفني تألفا لابيه هل كان هذا حبا ام كان يتألفني بذلك تألفا فقال له ولكني اشهد على رجلين انه قد فارق الدنيا وهو يحبهما عبدالله بن مسعود وعمار ابن ياسر - 00:23:44
نعم ثم قال وان افضل ما نعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واني كنت على اطباق ثلاث. انا مرت بي في حياتي تلات اطوار. مرت بي في حياتي ثلاثة احوال - 00:24:13
ليس فيها طبق الا قد عرفت نفسي فيه. لقد رأيتني ده اول طبق. اول طور. وما اشد بغضا لرسول الله مني ولا احب الي ان اكون قد استمكنت منه فقتلته - 00:24:29
فلو مت على تلك الحال لكنت من اهل النار ده اول تطور عندما كان على الكفر فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلا ابايعك فبسط - 00:24:51
رسول الله صلى الله وسلم يمينه فقبضت يدي. فقال ما ذاك يا عمر؟ ما لك يا عمر؟ فقلت اردت ان اشترط. فقال تشترط بماذا؟ فقلت ان يغفر لي نعم فقال اما علمت ان الاسلام يهدم ما قبله وان الهجرة تهدم ما قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله - 00:25:09
وما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا اجل في عيني منه وما كنت اطيق ان املأ اعيني منه اجلالا له. ولو سئلت ان اصفه ما اطقت لاني لم اكن املأ عيني منه - 00:25:36
نعم ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة ثم تلبست بعد ذلك بالسلطان الفتن من الصحابة والمشاكل اللي حدست. تلبست بعد ذلك بالسلطان واشياء فلا ادري - 00:25:55
اعلي ام لي ثم قال فاذا انا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار وشدوا علي ازاري فاني مخاصم. فاذا فشنوا علي التراب شنا. مروية السن ومروية شن تلقوا عليه التراب - 00:26:13
فان جنبي الايمن ليس ليس باحق بالتراب من جنبي الايسر ثم قال فاذا وريتموني فاقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور ناقة ويقسم لحمها حتى استأنس بكم وانزر ماذا اراجع به رسل ربي - 00:26:34
ثم وضع يده موضع الغلال من ذقنه ثم قال اللهم امرتنا فتركنا ونهيتنا فركبنا. ولا يسعنا الا مغفرتك. فكانت تلك هجيرا يعني دأبه حتى مات هذا هو عمرو بن العاص - 00:27:02
صاحب القصة اللي احنا بنتكلم عنها الليل وما كان بينه وبين ولده لقد اقبل على ولده يعنفه عندما سمع من زوجته وهي تقول لم يكشف لنا سترا ولم يقرب لنا فراشا منذ اتيناه - 00:27:24
فغضب عليه ثم قال انكحتك امرأة من المسلمين ذات حسب فعضلتها وفعلت وفعلت وفعلت لكن عبدالله في الشرة شبابه في عنفوان قوته في توخي وتوقد شخصيته وعزيمته منقطع العبادة متفرغ لها عازم - 00:27:43
عليها ماض فيها لم يلتفت الى قول ابيه لانه كان يرى في نفسه من القوة وكان يتذوق حلاوة هذه العبادة ولذتها انتزر والده يمكن يرجع يمكن يفكر فلما طال ذلك - 00:28:05
انطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى اليه صنيع ولده عبدالله فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه في بيته حتى دخل عليه في حجرته فالقى اليه عبده - 00:28:26
الله سادة من جلد حشوها ليف. فلم يجلس عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس على الارض وصارت الوسادة بينه وبين عبد الله ثم قال صلى الله عليه وسلم - 00:28:43
يا عبدالله بن عمرو لقد اخبرت انك تقوم الليل وتصوم النهار وانك تقول لاصومن النهار واقومن الليل ما عشت. فقال نعم يا رسول الله قد قلته بابي انت وامي وما اردت بذلك الا الخير واني اقوى على ذلك. ايوة قلت - 00:29:00

الخير وانا عندي من القوة والصحة والعافية والعزيمة ما يمكنه من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تستطيع ذلك فلا تفعلني انك لا تستطيع ذلك فلا تفعلن - 00:29:22

ثم قال فانك ان فعلت غارت عينك وضعفت نفسك سم ضرب له مثلا بحالي فقال ولكني انا اقوم وانام واصوم وافطر فقم ونم وصم وافطر نعم ثم قال فان لنفسك عليها. فان لنفسك عليك حقا - 00:29:39

وان لعينك عليك حقا وان لجسدك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لولدك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا ثم قال وانه بحسبك ان تصوم من الشهر ثلاثة ايام. فان الحسنة بعشر امثالها - 00:30:05

وذلك مثل صيام الدهر صمت في ثلاثة ايام والحساء بعشرة. عشر في تلاتة بتلاتين كانك صمت الشهر كله. كأنك صمت الدهر كله. لكن عبدالله لا يزال يراجع النبي صلى الله عليه وسلم فيقول يا رسول الله دعني استمتع من قوة وشبابي. اني اطيق افضل من ذلك - 00:30:28

نعم فقال فخمسا من كل شهر يا رسول الله دعني استمتع اني اطيق افضل من ذلك. فقال فسبعا يا رسول الله فاني اطيق افضل من ذلك. فقال فصم يوما وافطر يومين - 00:30:53

يا رسول الله اني اطيق افضل من ذلك نعم فقال فصم افضل الصيام عند الله صيام نبي الله داود فانه كان اعبد الناس. وهو اعدل الصيام ولا تزد عليهم طب كيف كان صيام داوود يا رسول الله؟ قال كان يصوم يوما - 00:31:09

ويفطر يوما. وكان اذا وعد لم يخلف. واذا لاقى لم يفر. في الحرب لا يفر من لا يفر عند المواجهة ابدا. نعم قال عبدالله فمن لي بهذه يا رسول الله؟ يعني الالتزام بعدم الفرار - 00:31:31

من لي بهذه يا رسول الله؟ نعم ثم قال يا رسول الله اني اطيق افضل من ذلك. فقال لا افضل من ذلك. خلاص لا افضل من ذلك لا صام من صام الابد. لا صام من صام الابد لا صام من صام الابد - 00:31:51

اقصى حاجة نصليها في الصيام ان تصوم يوما وان تفطر يوما لا افضل من ذلك لا صام من صام الابد لا صام ومن صام الابد لا صام من صام الابد - 00:32:11

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم واقرأ القرآن في كل شهر المقصود هنا مش القراءة في يعني في النهار انما في التهجد في قيام الليل فقال يا رسول الله اني اطيق افضل من ذلك. فقال فاقرأه في كل عشرين. قال يا رسول الله اني اطيق افضل من ذلك - 00:32:25

قال فاقرأه في كل عشر قال يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك. فقال اقرأه في كل سبع ولا تزد عن ذلك اقراو في كل سبع ولا تزد عن ذلك - 00:32:49

فقلت يا رسول الله دعني استمتع فاني اطيق افضل من ذلك فابى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احب الصيام الى الله صيام داوود واحب الصلاة الى الله صلاة داوود كان ينام نصف الليل - 00:33:03

ويقوم ثلثه وينام ثلثه. ثم قال وان لكل عمل شرة. نشاط وحده ورغبة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنتي فقد اهتدى ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك - 00:33:22

ثم قال انك لا تدري لعلك ان يطول بك العمر انك لا تدري لعلك ان يطول بك العمر ثم طال العمر بعبدالله بن عمرو بن العاص حتى بلغ التسعين كان سنه يومها ثلاثين سنة - 00:33:47

وضعفت قواه عما التزم به نعم فكان بعدما كبر يقرأ على اهله السبعة من القرآن بالنهار ليكون اخف عليه في قيام الليل يعني وكان اذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن. وهو الاتفاق اللي عمله مع النبي عليه الصلاة والسلام مش عايز - 00:34:08

يخلفه ومش قادر بعد ما السن كبر وتقدم به العمر. احيانا يضعف فيفطر له كم يوم وراء بعض. بس هو حاسب حسبة فيعملوا عملية قضاء لما فاته على الفورمة اللي اتفق عليها مع النبي عليه الصلاة والسلام كراهية ان يخالف شيئا - 00:34:31

ابرمه مع النبي صلى الله عليه وسلم. وكان يحدث بهذا الحديث ثم يقول شددت فشدد علي وصرت الى الذي قال رسول الله يعني

الكبر ثم قال ولان اكون قبلت رخصة رسول الله احب الي من اهلي ومالي. وانا اليوم شيخ قد - 00:34:54
برت وضعفت واكره ان اترك ما امرني به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذه قصة عبدالله ابن عمرو ابن العاص وهمته ومضاء عزيمته في عبادته لربه عز وجل. تعالوا بنا ناخد شعاع - 00:35:20
من قبس هذه القصة الجميلة اول لقطة عمق التواصل بين النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وحضوره القوي في حياته فهذا عمرو ابن العاص يفزع الى رسول الله في مسألة خاصة بينه وبين ولده - 00:35:42
ثم يلقى من النبي غاية التفاعل وقمة الاهتمام فيذهب بنفسه الى عبدالله بن عمرو بن العاص في بيته لكي يعالج المسألة ويصحح التصور. عمق الحضور النبوي في الصحابة وتفاعله الجميل والمبارك مع قضاياهم وفي حياتهم صلوات ربي وسلامه عليه - 00:36:05
وده بنلاحز النبي عليه الصلاة والسلام لم يكتفي باعطاء وصفة للاب عشان يبلغها للابن. وكان ده كافي تبرأ به الزمة. رح قل له وكيت وكيت وكيت وكيت. لكن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:36
لم يكتفي في هذه القضية يعني بان يسمع من عمرو بن العاص شكايته من ولده ثم يعطيه وصفة للحل بل ذهب الى عبدالله بن عمرو الى بيته ثم بدأ يسأله عن احواله - 00:36:50
ويتعرف على دوافعه فلما سمع منه تأكيد ما سمعه عنه وهو قوله اني اقوى على ذلك عندئذ بدأ التوجيه النبوي وعندما تتأمل في توجيه النبي عليه الصلاة والسلام ركز على النقطة المحورية - 00:37:08
النقطة عند عبدالله بن عمرو بن العاص اني اقوى على ذلك. قال انك لا تستطيع ذلك النقطة المعتمدة هي الاساسية اني اكل يقول لي لأ ما تقدرش تهدم لأ ما تقدرش - 00:37:30
ليه النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى بنور النبوة بعد فترة طويلة من الزمن لما كبر سنه وضعفت قوته وعجز وتمنى لو كان اخذ برخصة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:37:43
ثم بين اثر هذه الشدة على صحته تؤدي الى تضييع حقوق اخرى. انك ان فعلت ذلك غارت عينك وضعفت نفسك حقوق اخرى سوف تضيع انت يعني انت مطالب بان تقدم حقوقا لنفسك ولزوجك ولضيفك ولاهلك ولدعوتك في حقوق شتى انك تعمل يعني - 00:37:59
تمدد كبير جدا في جانب من الجوانب ثم يترتب عليه انحسار وضمور حاد في بقية الجوانب هذا عدم التوازن من المشكلات التي ينبغي ان ينتبه اليها السالكون في طريق الله عز وجل - 00:38:23
بنلاحز في هذا الحديث انه علم من اعلام النبوة لعله ان يطول بك العمر. لعل فقد طال به العمر فعلا ستين سنة بعد هذه الكلمة من تلاتين عاش الى سن التسعين سنة فصلوات ربي وسلامه - 00:38:41
على الذي لم ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى بنلاحز ايضا قوة الالتزام في حياة الصحابة بن عبدالله ابن عمرو تناهى في حواره مع النبي عليه الصلاة والسلام الى قدر معين - 00:39:09
المناقشة انتهت الى ايه؟ الى وضع معين. ان يصوم يوما وان يفطر يوما. وان يقوم بسبع القرآن لما يقف يصلي بالليل يقرأ سبع القرآن لينتهي من القرآن في سبعة ايام. وكان هذا في قوة شبابه وفي يفاعه - 00:39:31
امتد به العمر ضعفت قوته تغيرت احواله ومع هذا لا يريد ان يخل بما الزم به نفسه مع النبي صلى الله عليه وسلم رغم ان احنا كنا بيتكلم على نوافل مش على فرائض - 00:39:49
وفيه رخصة ان هو يترك هذه النافلة اذا عجز عنها. لكن يشق عليه ان امرا فارقه النبي وهو يفعله يستحي من ربه ويستحي من رسول الله اذا لقيه يومه يوم القيامة ان يترك امرا كان قد عاهد عليه رسول الله في حياته - 00:40:05
صلوات ربي وسلامه عليه بنلاحز ايضا يعني آآ لقطة جميلة الابوة الراشدة من عمرو بن العاص ما بين عمرو بن العاص وولده عبدالله زار ولده زار زوجته ليتفقد عن حالها معه - 00:40:25
الرعاية ما بتتوقفش عند سن معينة غير سن وتلاتين سنة ان اولادنا يكبرون وتكبر معنا محبتنا له وتكبر معنا عواطفنا نحوهم ليسوا

مجرد لعب نلعب بهم صغارا ثم نتجاهلهم ونغفلهم كبارا - 00:40:51
سنه تلاتين سنة لكن لكن يستشعر والده له الحق يزوره في البيت ويتفقد احواله وعامل ايه وعامل ايه مع زوجته وبيته وحياته وكانه بفطنته توقع ان هذا النموزج الذي اخز نفسه بعزم وحزم وشدة وقوة في باب التعبد. اكيد - 00:41:13
المسألة دي عاملة مشكلة داخلية فحاسس فيه حاجة غلط جوة البيت فذهب الى زوجة ابنه ليسألها ليتفقد احوالها معه واكتشفه بالفعل وصدق توقعه وصدق حدسه من خلال سؤال زوجة ابنه - 00:41:35
انزر كيف اجابت لها ايضا اجابة تعاكسه. شخصية قوية لان اتحدثت عن امر في الغالب النساء لا سيما بثقافة ذلك الزمان يستحيون من الحديس فيه والتطرق اليه لكنها كان لديها من الجرأة - 00:41:56
ومن الشجاعة ما يجعلها تكشف عن هذا الاختلال في ميزان حياتها الزوجية لكن في اسلوب غاية في البراعة غاية في الادب لم يكشف لنا سترا لم يقرب لنا فراشا القرآن الكريم السنة المطهرة الصحابة اذا تكلموا حتى عن العلاقات الخاصة لا تهدوا كلمة تثير غريزة - 00:42:21
او تحرك ساكنا او تثيره كاملا الاطار الراقي الذي تقدم فيه هذه المعاني يبقيها في اطارها الموضوعي البحت فساقت خبرها في مساق الثناء على زوجها. نعم الرجل من رجل لا ينام الليل ولا يفطر النهار - 00:42:51
كلام جميل ثناء لم يكشف لنا سترا ولم يقرب لنا فراشا منذ اتيناه فهذا الكلام الراقي انما نبه انما نبه وانما دل على نباهة هذه المرأة على فطنتها على معرفتها بحقوق هذا. الشرعية وحقها في ان تطالب بها - 00:43:13
ولقد عرف كيف يختار عمرو بن العاص لولده هذه المرأة الحصيفة الشجاعة الوقافة عند امر الله ونحيه ونهيه التي تعرف كيف تعرض قضيتها باسلوب بليغ اه مهذب راق لا يجور على الحقيقة من جانب ولا يجور على حسن المنطق من جانب اخر - 00:43:38
الشاعر يقول هذا جناء النحل تمدحه وان تشاء قلت ذا قيء الزنابير ده التراش بتاع النحل. تبدأ تقول ده التراش بتاع النحت او ده شهد النحل نعم تقول هذا جناء النحل تمدحه وان تشاء قلت ذا قيء الزنابير مدحا وذما وما جاوزت - 00:44:06
مدحا وذما وما جاوزت وصفهما والحق قد يعتريه سوء تعبير والحق قد يعتريه سوء تعبير اسأل الله جل وعلا ان يأخذ بنواصينا لما يحب ويرضى. امين. وان يختم لنا بالباقيات الصالحات اعمالنا. وان يردنا اليه - 00:44:30
ردا جميلا وان يأخذ بنواصينا اليه اخذ الكرام عليه. يعينا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. جزاك الله خيرا - 00:44:52